الجواب اذ قال بعض الجهال ذلك فقل له ولم يقل شركيا فاذا ذا نزال هذا
الامر عن قريش فلو رجع الاختيار للاعراب اولى به من كونه
لا ينصر فضلا من كونه ولهذا ليس الشرك كنسبة للعربية فلو شرحه
شركيا عربية كان لمن لم يرضى منا الا ان نسخ هذا النكاح وهذا
كذب بعقله للناس شركيا لا قرشي وهم لعتدوها بغيا على قريش و
محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ما ادعى امامة الامة وانما هو
عالم دعى الى الهدى وقاتل عليه ولم يلقب في حياته بالامام ولا
عبد العزيز ابن سعود ما كان احد منهما يسمى في حياته اماما
وانما حدث تسمية من تولى اماما ~~صاحب مسكة بالشرع~~
~~كذلك ابن عبد الوهاب~~ بعد موتهما وايضا فالالقاب
امرها سهل وهذا امام من والذي صنعا يسمى اماما وصاحب
مسكة يلقب كذلك وابن عبد الوهاب قاتل من قاتله ليس لكونهم
منهم بغاة وانما قاتلهم على ترك الشرك وازالة المنكرات و
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة وكذلك قاتلهم الصديق رضي الله عنه
بل لاجل منع الزكاة لم يفرقوا بينهم وبين المرتدين في
القتال واخذ المال قال شيخ الاسلام ابو العباس رحمه
الله تعالى كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع
الاسلام الظاهرة المتواترة فانه يجب قتالهم حتى يلتزموا
شرائعه وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين
وملتزمين بعض شرائعه كما قاتل الصديق مانعي الزكاة
وعلى ذلك اتفق الفقهاء بعدهم الى ان قال فايما طائفة امتنعت
عن بعض الصلوات المفروضة او الصيام او الحج او عن التزام
تحريم الدما

تحريم الدما

او الاموال او الخمر او الزنا او الميسر او عن جهاد الكفار او غير ذلك
من واجبات الدين ومحرماته التي لا عذر لاحد في جحودها وتركها
التي يكفر الجاحد لوجوبها فان الطائفة الممتنعة تقاتل عليها وان
كانت مقرة بها وهذا مما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء الى ان قال و
هؤلاء عند المحققين من العلماء ليسوا بمنزلة البغاة الخارجين
على الامام او الخارجين عن طاعته كاهل الشام مع امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه فان اولئك خارجون عن طاعة امام
معين او خارجون عليه لازالة ولايته واما المذكورون فهم
خارجون عن الاسلام بمنزلة مانعي الزكاة انتهى و
ايضا فالمشار اليهم في السؤال لا يخلو اما انهم معصومون
بل يقع منهم اشياء تخالف الشرع ولولا ما يحدث من الخطأ لما
سلط عليهم عدوهم لكن عدم اتباعه سلط عليهم منهم خير
منه او احسن + اذا عصاني من يعرفني + سلطت عليه من لا يعرفني +
وهذي ادركناه من سيرة هذه الطائفة المشار اليها ما يعلمه
منها كيف الاسرار والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم واحتجاج
بعض الناس بقول بعض العلماء يباح الدعاء في الخطبة لمعين
ولم يقل لعاصين وايضا فالدعا حسن يدعي بان الله يصلحه
ويسدده ويصلح به وينصره على الكفار واهل الفساد وما
في بعض الخطب من الثناء والمدح بالكذب وكذا يجب على
ولي الامر والاخلاص البدعة برعيته بالزامهم شرائع الا
سلام وازالة المنكرات والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر واقامة الحدود وحفظ الاموال واحب
من جهاد العدو الكافر وهذا مما يشتغل به

Copyright © King Saud University